أولا ـ مفهوم عصر النهضة Renaissance: لم يتم الانتقال بين العصور الوسطى والعصور الحديثة بين عشية وضحاها، بل استلزم ذلك فترة انتقالية، وهذه الفترة الانتقالية يطلق عليها في أوربا عصر النهضة Renaissance أي المولد الجديد أو البعث، وتغطي الفترة بين عامي ١٣٠٠ـ١٥٠٠ ، وأحيانا تصل إلى عام ١٦٠٠ في بعض والسؤال الذي يطرح نفسه هنا ما مفهوم النهضة الأوربية؟ والحقيقة أن هناك كثير من الآراء في تحديد مفهوم عصر النهضة، وسوف نشير إلى أهم هذه الآراء، وهي كالآتي: هناك فريق ينظر إلى النهضة بنظرة ضيقة، وبعدها مجرد حركة لإحياء الدراسات القديمة، وظهور الفكر العقلاني، وبهذا المعنى تكون النهضة قد ظهرت في إيطاليا قبل غيرها، ثم انتقلت منها إلى بلاد أوربا، ولا بد أن تقرر أن إحياء التراث القديم؛ الروماني (اللاتيني) والإغريقي (اليوناني) يدل على جزء من النهضة الأوربية ولكن لا يشملها كلها . بذاته، وعصر خطير في التاريخ الأوربي بصورة خاصة وتاريخ العالم بصورة عامة؛ كانت سائدة قبله، فهو عصر ظهور الفرد عصر التهكم والضحك والمرح وعصر الأدب، وعصر الفن، وعصر العلم الجديد، وعصر الكشوف الجغرافية وعصر السياسة الصاخبة ومجد الأمراء والنبلاء، عصر ضعف الإمبراطورية الرومانية المقدسة وضعف البابوية، وعصر تأسيس الدول القومية،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي